

مطارات دبي توفر الإقامة المؤقتة لمسافري الترانزيت السودانيين



«دبي»: «الخليج

قال المتحدث باسم مطارات دبي إن مطار دبي الدولي استقبل عدداً محدوداً من مسافري الترانزيت السودانيين الذين توقفوا في دبي، وهم في طريقهم إلى الخرطوم، قادمين من وجهات عدة؛ حيث لم يتمكنوا من مواصلة رحلاتهم نظراً للظروف الاستثنائية التي يشهدها السودان في الوقت الراهن، والتي تسببت في إلغاء شركات الطيران للرحلات المتوجهة إلى هناك، حرصاً على سلامة الركاب وأطقم الطيران، فيما بادرت «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية» بتقديم الإيواء والإعاشة لعدد من السودانيين العالقين في مطار دبي

وأكد المتحدث باسم مطارات دبي أن المسافرين يلقون كل أوجه الرعاية اللازمة، بما في ذلك توفير الإقامة المؤقتة لهم إلى حين إيجاد الحل المناسب الذي يكفل لهم العودة إلى الخرطوم في وقت لاحق، أو استكمال رحلاتهم إلى وجهات بديلة. وأكد أن سلامة الركاب وأطقم الطيران تشكل أولوية مطلقة لا يمكن التهاون فيها، وأن تطورات الموقف في السودان تتم مراقبتها عن كثب للوقوف على ما ستسفر عنه الأحداث خلال الأيام القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن شركات

الطيران كانت أعلنت في وقت سابق أنه لن يتم قبول مسافري الترانزيت الراغبين في مواصلة رحلاتهم إلى الخرطوم، نظراً للأوضاع هناك، وما تشكله من تهديد مباشر على سلامة رحلات الطيران.

إلى ذلك، قدمت «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية» الإيواء والإعاشة لعدد من السودانيين العالقين في مطار دبي والذين تقطعت بهم السبل إثر إغلاق مطار الخرطوم جراء الأحداث، في سياق جهودها التي بدأتها منذ اللحظات الأولى بإبلاغها بمشكلة العالقين.

وصرح صالح زاهر المزروعي مدير المؤسسة، بأن المؤسسة وبالتنسيق مع إدارة حقوق الإنسان في شرطة دبي، وقنصلية السودان بدبي، قررت اتخاذ التدابير اللازمة للتخفيف من معاناة العالقين السودانيين في مطار دبي، انطلاقاً من واجب دولة الإمارات الأخوي والإنساني تجاه أشقائها من الدول العربية والصديقة، في مثل هذه الظروف العصيبة.

وبين المزروعي أن المؤسسة بحثت توفير جميع السبل اللازمة لحل مشكلة هؤلاء العالقين وتلبية الاحتياجات الأساسية لهم، من حيث المسكن والمعيشة والرعاية الصحية، وسارعت في توفير مأوى لائق لهم إلى حين حل مشكلتهم، وقد تعاونت المؤسسة في تقديم هذه المساعدات مع شركائها من المعنيين بمشكلة العالقين، وما زال التنسيق جارياً معهم لتقديم كل وسائل الدعم والمساندة لهم.

من جانبه، أشاد السفير زاهر عبدالفاضل عجب.. قنصل السودان بدبي والإمارات الشمالية، بالدور الذي قامت به «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية» وسرعة استجابتها للظرف الطارئ الذي يمر به العالقون السودانيون في مطار دبي، وتقديم الدعم والمساندة لهم، موضحاً أن «ذلك ليس بغريب على مؤسسة تتخذ من مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الإنسانية نهجاً لها، وإننا باسم حكومة وشعب السودان، نتقدم لهذه المؤسسة بالشكر الجزيل على ما قدموه لإخوانهم السودانيين من خدمة جلييلة، ما يؤكد الأواصر المتينة التي تجمع «الشعبين، الإماراتي والسوداني».